سورة العاديات

٥٧١ ـ قوله: ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾[1][١] أقسم بثلاثة أشياء: ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾، ﴿فَالْمُورِيَاتِ﴾ [٢]، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾ [٣] وجعل جواب القسم أيضًا ثلاثة أشياء: ﴿إِنَّ الإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ * وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ لَشَهِيدٌ * وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [٦ ـ ٨].

سورة القارعة

٥٧٢ ـ قوله: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾[2][٦]، ثم: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾[٨] جمع ميزان، وله كفان وعمود لسان؛ وإنما جمع لاختلاف الموزونات، وتجدد الوزن، وكثرة الموزون لهم. كقوله: ﴿عَنِ الأَهِلَّةِ﴾ وإنما هو هلال واحد. وقيل هي جمع موزون.

---

(١) العاديات: هى الخيل، وهذا رأى ابن عباس على ما فى لسان العرب (٣/ ٣٥٥)، وراجع اختلاف العلماء واللغويين فى الدر المنثور (٦/ ٣٨٣، ٣٨٤)، والطبرى (٣٠/ ١٧٧)، والقرطبى (٢٠/ ١٥٥)، ولسان العرب (١٩/ ٢٥٧)، وأبو السعود (٥/ ٢٨٠)، والكشاف (٤/ ٢٧٧)، وفتح الرحمن (ص ٤٧٠) مسألة (١).

(٢) راجع تفسير روح المعانى (٣٠/ ٢٢١)، والكشاف (٤/ ٢٨٠)، وفتح الرحمن (ص ٤٧٠) مسألة رقم (١)، ومتشابه القرآن للقاضى عبدالجبار (٢/ ٧٠٠/ ٨٦٩).

obeikandl.com